

## قصائد

ايمان ابراهيم (\*)

### الحالمة

أقف

متشبهة بقضبان نافذتي

تصدأ يداي

وتسخر مني الشمس

التي جعلت وجهي

أشبه بحمار وحشي

حمار.. يحلم.

---

(\*) شاعرة من سوريا.

## فصول

الصيف :

شرشف بارد وحنون

ينزلق على جسدي!

الخريف :

عطر يلطخ تويجات وردة

بشراسة أحبها!

الشتاء :

حمى الوحدة على بلاط بارد!

الربيع : شيء

لا أعرفه أبدا!!

## أسود

اللون الأزرق

سرعان ما يختفي من علبة ألواني

وأحلامي يغطيها السواد .

ما تبقى

سيلون به الله

تابوتي الرمادي .

## الحائكة

تعلموا يا إخوتي

كيف تلبسون قمصان الحنان

كيلا تبقوا طوال حياتكم  
 عراة وحيدين  
 بلا أخت نذرت عمرها  
 لحياكة سعادتكم.

### نار القديسة

الصلاة التي قاموا إليها  
 لم تمنحني سوى الخوف  
 من قيامة سيحتشد فيها البشر  
 الذين يتدافعون كي يلتقوا إليها  
 ربما يحن عليهم  
 بقطعة من الجنة  
 وأنا سأكون مداسهم.

### وجبة الماضي

لون يديّ يعرفني جيّدا  
 وعرقِي الأزرق  
 لم يلوّث سوى ثيابي الزرقاء  
 بعدي . . ببضع سماوات  
 سأكون نواة الله الأخيرة .  
 . . . .

ربع قرن آخر  
 وأمزق صوري الجميلة

أطحن بعض القرفة وحبّ الهال عليها  
وأمرن لساني على لعق الماضي  
مهما كان لاذعا .

### ما تبقى

أهدروني ..  
أفرغوني من حشواتي ..  
لم تبقى مني  
غير عظام قاسية  
سيضربون بها الدواب  
وجلد ينتعلونه  
كأحذية أبدية .

### حطّابة حلم

عرفت أخيرا  
كيف أصون رهفتي  
عرفت كيف أكون  
حطّابة حلم خشبي .